الشبكة العربية لتعزيز النزاهة و مكافحة الفساد
Arab Anti Corruption & Integrity Network

الإعلان التأسيسي للشبكة العربية لتعـــزيز النزاهة ومكافحة الفساد

إنطلاقا من التزامنا بالعمل من أجل تعزيز رفاهية مواطني دولنا وتقدّم مجتمعاتنا والمساعدة في إستكمال تنمية أقطارنا العربية التي تسعى إلى الاستقرار والنمو وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة؛

وتعبيرا عن إدراكنا الراسخ بأن الفساد يشكّل عائقا رئيسيا أمام جهود التنمية البشرية، ويتعارض مع الأسس والقيم التي تقوم عليها الثقافة العربية، ويلتهم ثروات الدول، ويعيق الإستثمار، ويخفّض من نوعية الخدمات العامّة الأساسية، ويضعف ثقة المواطنين بالسلطة، ويعطّل حكم القانون، ويهدد استقرار المجتمعات وأمنها؛

وبناء على إقتناعنا بأن الأطر والآليات التي أتت بها المواثيق والإتفاقيات العربية والدولية ذات الصلة بمكافحة الفساد لا سيّما إتفاقيّة الأمم المتّحدة لمكافحة الفساد تشكّل آداة قانونية شاملة ومتكاملة قادرة على دعم الدول في إتخاذ التدابير الرامية الى مواجهة ظاهرة الفساد بكفاءة وفعالية، وعلى تيسير ودعم التعاون الدولي والمساعدة التقنية في هذا المجال؛

وإيمانا منّا بأهمية وفوائد التعاون والتواصل بين الدول العربية، بالتنسيق مع جامعة الدول العربية التي تشكّل حجر الزاوية للتعاون العربي المشترك، وذلك بهدف دعم تطبيق المواثيق والإتفاقيات العربية والدولية ذات الصلة بمكافحة الفساد لا سيّما إتفاقيّة الأمم المتّحدة لمكافحة الفساد، وتحقيق تبادل فعّال ومستمرّ للمعرفة والخبرات والتجارب الناجحة والدروس المستفادة في إطار تشاركي يجمع كافة الجهات المعنية بمكافحة الفساد، من جهات رسمية وبرلمانيين ومجتمع مدني وقطاع خاص؛

وإستجابة لتوصيات المؤتمر الإقليمي الذي انعقد في منطقة البحر الميّت في كانون الثاني/يناير 2008 بحضور وزراء عدل وممثلين رفيعي المستوى من 19 دولة عربية، والتي دعت لإنشاء شبكة إقليمية تضمّ ممثّلي الجهات الرسمية العربية المعنية بمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة، وتشكّل إطارا استراتيجيا يخدم جهود تطبيق تطبيق المواثيق والإتفاقيات العربية والدولية لا سيّما إتفاقية الأمم المتّحدة لمكافحة الفساد، بالتعاون مع شبكة موازية تضمّ الجهات الأخرى الفاعلة في هذا المجال؛

وبالإستناد الى نتائج المشاورات الإقليمية التي دارت خلال الإجتماع التحضيري الذي عقد في الدار البيضاء في نيسان/أبريل 2008 بحضور خبراء وممثّلين عن الجهات المعنية بمكافحة الفساد من 14 دولة عربية، والى نتائج المشاورات الوطنية التي دارت حول ميثاق ونظام عمل الشبكة؛ والى نتائج المشاروات الإقليمية التي دارت خلال الإجتماع التحضيري الذي عقد في عمّان بتاريخ 28 تموز/يوليو 2008.

نعلن، نحن ممثّلوا الجهات الرسمية العربية المعنية بتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، المجتمعون في عمّان بتاريخ 28 تمّوز/يوليو 2008، إطلاق الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد وفق ميثاقها ونظام عملها المرفقين بهذا الإعلان، واختيار المملكة الأردنية الهاشمية ممثلة برئيس هيئة مكافحة الفساد معالي الدكتور عبد الشخانبة لرئاسة هذه الشبكة لفترة سنة واحدة من تاريخ هذا الإعلان، ويكون رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في الجمهورية اليمنية نائباً أولاً لرئيس الشبكة، على أن يكون المفتش العام للدولة في

الجمهورية الإسلامية الموريتانية نائباً ثانياً، وندعو الجهات الرسمية العربية الأخرى، والتي لم يتسنّ لها المشاركة في الإجتماع، الى الإنضمام الى هذا المجهود الإقليمي الرائد.

وفي الختام رفع المشاركون أسمى آيات الشكر والعرفان لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ودولة رئيس الوزراء المهندس نادر الذهبي على الدعم الموصول لأنشطة المبادرة والى كل جهد عربي في هذا المجال.